



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التربية الفنية

المرحلة: الثالثة

المادة: النقد والتذوق الفني

عنوان المحاضرة: نشأة النقد العربي

اسم التدريسي: المدرس المساعد حنين سعدون مجيد

تعريف النقد:

النقد هو عملية تحليل وتقييم وفحص موضوع معين، مثل عمل أدبي، فني، علمي، أو حتى سلوك أو فكرة، بهدف تحديد جوانب القوة والضعف فيه، وبيان مدى جودته أو قيمته.

يختلف تعريف النقد بحسب السياق، ومن أبرز أنواعه:

١. النقد الأدبي:

هو دراسة وتحليل الأعمال الأدبية (كالروايات، القصائد، والمسرحيات) لتفسيرها وتقييمها وفق معايير فنية وجمالية وفكرية. يهدف إلى فهم أعمق للنص وتقدير قيمته الفنية.

□ مثال: نقد قصيدة شعرية من حيث اللغة، الصور البلاغية، والرسالة التي تحملها.

٢. النقد الفني:

يتناول تحليل وتفسير الأعمال الفنية مثل اللوحات، التماثيل، أو الأفلام. يركز على العناصر البصرية، الأسلوب، والرسالة.

٣. النقد العلمي أو الأكاديمي:

هو مراجعة ودراسة الأبحاث أو النظريات العلمية لتقييم مدى دقتها، ومنهجيتها، ونتائجها.

٤. النقد الاجتماعي أو الثقافي: تحليل الظواهر الاجتماعية أو الثقافية، ومناقشة آثارها وأبعادها، وقد يكون وسيلة للإصلاح أو التوجيه.

خصائص النقد الجيد:

الموضوعية: الابتعاد عن الأحكام المسبقة.

التحليل العميق: فهم السياق والعناصر الداخلية.

التوازن: الإشارة إلى الإيجابيات والسلبيات.

الاستناد إلى معايير واضحة: سواء كانت جمالية، فنية، أو علمية.

النقد الفني هو تحليل وتفسير وتقييم الأعمال الفنية (مثل اللوحات، النحت، الموسيقى، المسرح، السينما... إلخ).

يهدف النقد إلى فهم أعمق للعمل الفني، إبراز نقاط القوة والضعف، وتقدير قيمته الجمالية والثقافية.

أقسام النقد الفني:

الوصف (Description):

وصف ما تراه أو تسمعه دون إبداء رأي — فقط ملاحظات موضوعية.

التحليل (Analysis):

فحص عناصر العمل الفني: الألوان، الخطوط، التكوين، الإيقاع، الأدوات المستخدمة.

التفسير (Interpretation):

محاولة فهم المعنى أو الرسالة التي ينقلها الفنان، أو الرموز الموجودة في العمل.

التقييم (Judgment):

إبداء الرأي في جودة العمل ومدى نجاحه من وجهة نظر نقدية أو فنية.

أنواع النقد الفني:

النقد الانطباعي (Impressionistic):

يعتمد على الانطباعات والمشاعر الشخصية.

النقد التحليلي (Analytical):

يعتمد على دراسة العناصر الفنية والبحث العميق.

النقد الأكاديمي (Scholarly):

يتناول العمل من منظور تاريخي وثقافي وفلسفي.

أهداف النقد الفني:

تطوير الذوق الفني.

تعزيز فهم الفن.

توجيه الفنانين والمتذوقين.

توثيق الحركة الفنية وتاريخها.

□ التطور التاريخي للنقد العربي بالتفصيل:

□ ١. العصر الجاهلي (قبل الإسلام):

لم يكن هناك نقد مكتوب، بل كان نقدًا شفهيًا يعتمد على السليقة والذوق.

النقاد في هذه المرحلة كانوا شعراء وخطباء.

كانوا يحكمون على جودة القصيدة بناءً على:

البلاغة.

الغرض الشعري (مدح، فخر، هجاء).

قوة الألفاظ.

تأثير القصيدة في المستمع.

سوق عكاظ كان مكانًا مهمًا تُعرض فيه القصائد وتُقيم.

< مثال: النابغة الذبياني كان يُعرف بأنه من "حكام الشعر" في سوق عكاظ، ويُحکم بين الشعراء.

□ ٢. صدر الإسلام (القرن ١ هـ):

مع نزول القرآن الكريم، بدأ العرب يدركون أن هناك أساليب لغوية أرقى وأقوى.

أصبح النقد الأدبي يتأثر بـ:

البلاغة القرآنية.

الحديث النبوي.

تغيرت معايير النقد، فصاروا ينظرون إلى:

المعنى الأخلاقي والديني للنص.

موافقة النص لتعاليم الإسلام.

نبذ الشعر الذي فيه فحش أو جاهلية.

< مثال: عمر بن الخطاب انتقد بعض الشعراء لأنهم يمدحون بالباطل أو يهجون بغير حق.

□ ٣. العصر الأموي (٤١ - ١٣٢ هـ):

بدأ يظهر نوع من النقد المنهجي لكنه لا يزال متأثرًا بالميول القبلية والسياسية.

تطورت المدارس الشعرية:

مدرسة الحجاز: تميل للغزل والأناقة.

مدرسة العراق والشام: تميل للفخر والهجاء.

بدأ الجدل الأدبي بين أنصار القديم والحديث (مثل الجدل بين شعراء البصرة والكوفة).